بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يامن ازهرت روض الملة الحنيفيه، بشقائق نعمان الائمة
فطاب للدين شذاه، واشكرك يامن ازنت سرح الامة المحمديه،
بانوار اصلها ثابت وفرعها في فلك الفضل وعلاه فسبحانك
من متفضل استخرجت من بحر العلماء الدر المختار للاحكام
الشرعية، لتنوير ابصار المقتدين بالهداية وكنز غناه،
وتعاليت من ميسر يسرت على ضعفاء القدرة البشريه،
بارسال نبيك بالحنيفية السمحة فسهل على الناس متابعته
واقتفاه، وميزت المجتهدين بقيام مصالحهم الدنيوية
والاخرويه، فهم الملوك لا بل الملوك تحت اقدامهم سراه،
وهم كنجوم لا بل النجوم تستمد من انوارهم البهيه، وهم
الشموس لا بل الشموس تستضي من صائب رايهم وذكاه،
اسسوا علوما شيدت بها العوالم الدينويه فلو كان العلم
في الفلك الاعلى لتناوله رجال فارس من ثرياه، اقمار
استنارت بهم ليالي الجهل الدهميه، واستقام بهم قطب
الدين وعليهم دارت رحاه، فاعظم بهم من عظماء ما الطف
شمائلهم الاريحيه، واما اطيب عبير اخلاقهم ورياه، فكل
منهم قضى بالحق وبه يعدلون في القسمة العدليه، فسلم
الخصم لقضاء برهان حججهم قضاياه، احيوا الليل كله لاحياء
السنة النبويه، ومرغوا في قيامهم لله في محبته الانوف والجباه،
فكانت منا قبهم غرة للدهر في جبهته السنيه، لا سيما من كان

في

منهم في خير القرون محياه، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة خالصة نقيه، ذاهبة بقائلها اعظم مذهب
واعلاه، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد من
كان حنيفا مسلما في الاولية والاخريه، امام الائمة وشفيع
الامة في دنياه واخراه، صلى الله عليه وسلم وعلى اله الوارثين
علومه والمستخرجين من ذاته العليه، الناهجين على منهجه
المقتدين به في قضائه وفتواه، واصحابه الذين لم ينقضوا
بغير سنته حتى ماتوا على اثر ملته المرضيه، ولم يفتوا عن
مذهبه حتى خرجوا من سجن الدنيا وعناه، وعلى التابعين
باحسان وتابعيهم ومن اقتفى اثارهم السنيه، ما زينت
المحافل بمناقب ابي حنيفة النعمان ومفاخر حلاه ومن بعده،
فان المذاهب الاربعة هي طرق الله تعالى القويمة السويه،
واركان الاسلام الذي اسس على التقوى مبناه، وهم غياث
الخلق بعد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الخيريه
ولولاهم هلك كل احد وفي دجى الضلالة تاه، ولكن
الله تعالى رحم الامة بهم واهداهم لها فما اعظمها من هديه،
فصار اختلافهم رحمة للعالمين من الله، فهنيئا لمن تابعهم
واخذ باقوالهم الحقية لا ينها عين ما جاء به سيدنا المصطفى
وحقيقة هديه وهداه، فيجب على كل من اخذ بمذهبه ان لا
ياخذ فيه بالعصبيه، لئلا يكون فاسقا ومذهبه ينهى
عن ذلك ولا يرضاه، بل كان كل واحد منهم يعظم صاحبه

اللهم ادم ديم الرضوان عليه
وامدنا بالاسرار التي اودعتها
لديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)